

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

القسم الأول الآثار الإيجابية المترتبة عن الوحدة والجماعة ويشتمل على ثلاثة فصول:
الفصل الأول النجاة من الهلكة عن طريق أهل السنة: 302 - النعمان بن بشير قال: قال رسول
الله (صلى الله عليه وآله): «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر
الله، وما تكروهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، في الجماعة رحمة وفي الفرقة
عذاب» [365]. 303 - عباد بن مسعود: في قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا
وَلَا تَفَرُّوا) قال: هو الجماعة، فإن الله تعالى يأمر بالألفة وينهى عن
الفرقة، فإن الفرقة هلكة والجماعة نجاه [366]. 304 - قتادة: في قوله تعالى:
(وَإِذْ كُفِّرُوا بَعَدًا وَأَنْعَمْنَا بِالْجَنَّةِ وَإِذْ قَالَ لَهُمُ ابْنُ مَرْيَمَ لَأَتَّبِعُنَّ
سُلَيْمَانَ وَهُوَ بِالْجَنَّةِ هَاكِنٌ ضَلُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَتُفْسِقُ الْفِرْعَوْنُ وَالْحَمَانَ
وَالْمُرِّيْسَ وَالْقَارُونَ) قال: كنتم تذابحون فيها، يأكل شديدكم ضعيفكم حتى جاء الله بالإسلام، فأخى به
بينكم، أما والله الذي لا إله إلا هو، إن الألفة لرحمة، وإن الفرقة لعذاب [367].